تحرك عاجل

اعتقلا عند الحدود، ومكان وجودهما غير معروف

قبضت سلطات الهجرة السورية، في 31 أكتوبر/تشرين الأول، على المواطنين السوريين جديع نوفل وعمر الشعار على الجانب السوري من الحدود مع لبنان. ولم يسمع عنهما منذ القبض عليهما، وثمة بواعث قلق على سلامتهما.

إذ سافر جديع نوفل، مدير "مركز الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية"، وعمر الشعار، وهو صحفي ومترجم، إلى العاصمة اللبنانية، بيروت، في 22 أكتوبر/تشرين الأول، عن طريق المعبر الحدودي الرسمي. وفي طريق عودتهما إلى العاصمة السورية، دمشق، في الأسبوع التالي، أوقفهما موظفو الهجرة عند نقطة الحدود السورية واحتجزوهما. وطبقاً لصلة محلية، تمكن جديع نوفل وعمر الشعار من الاتصال بأقاربهما أثناء احتجازهما في المركز الحدودي، وأبلغاهم بأنه قد تم تسليمهما إلى جهاز "الأمن السياسي" السوري، وهو واحد من عدة أجهزة مخابرات تعمل في سوريا. وتشير معلومات تلقتها منظمة العفو الدولية من معتقلين سابقين إلى تفشي التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة في مرافق الاحتجاز التي تشرف عليها هذه الأجهزة.

وطبقاً لمصدر موثوق تتصل به منظمة العفو الدولية، لم تقدم السلطات أي معلومات حول اعتقال الرجلين. ولذا فإن أسباب اعتقالهما تظل مجهولة، ولكن قبض على الرجلين فيما مضى بسبب أنشطتهما السلمية. إذ حكم على جديع نوفل بالسجن خمس سنوات في 1992 جراء مشاركته في "لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا". بينما اعتقل عمر الشعار سابقاً ما بين نوفمبر/تشرين الثاني 2013 ويناير/كانون الثاني 2014 عقب انخراطه في أنشطة سياسية سلمية. وعلمت منظمة العفو الدولية أن عمر الشعار معتل الصحة نتيجة سوء الظروف التي اعتقل فيها أثناء احتجازه آخر مرة.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن عدم ورود أخبار عن جديع نوفل وعمر الشعار منذ القبض عليهما، وحض السلطات السورية على أن تكشف على الفور عن مكان وجود الرجلين ووضعهما القانوني، والسماح لهما، دون تأخير، بالاتصال بعائلتيهما ومحاميهما، وبتلقي العلاج الطبي الذي يمكن أن يكونا بحاجة إليه؛
- لحضها على ضمان حمايتهما من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- لدعوتها إلى الإفراج عن الرجلين إذا كانا محتجزين حصراً بسبب ممارستهما المشروعة لحقوقهما الإنسانية في حرية التعبير والانتماء إلى الجمعيات.

يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 22 ديسمبر/كانون الأول 2014 إلى:

الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري
السفير فوق العادة مطلق الصلاحية
820 Second Avenue, 15th Floor, New York, NY 10017
فاكس: +1 212 983 4439
بريد إلكتروني: exesec.syria@gmail.com
طريقة المخاطبة: سعادة الممثل الدائم

الرئيس
السيد الدكتور بشار الأسد
فاكس: 3410 332 11 963+ (واصلوا المحاولة) (وإذا لم يتم استقبال الفاكس، يرجى أن تضمّنوا رسالتكم إلى السيد الرئيس في رسالة إلكترونية إلى الممثل الدائم، طالبين تحويلها)
طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الداخلية
اللواء محمد إبراهيم الشعار
فاكس: 0554 311 11 963+ (إذا لم يتم استقبال الفاكس، يرجى أن تضمّنوا رسالتكم إلى الوزير في رسالة إلكترونية إلى الممثل الدائم، طالبين تحويلها)
طريقة المخاطبة: صاحب المعالي

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى استخدام العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه:
الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة، طريقة المخاطبة

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل
اعتقلا عند الحدود، ومكان وجودهما غير معروف

معلومات إضافية

للاطلاع على بحث معمق بشأن التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة المنتشرين في مراكز الاعتقال السورية، انظر تقرير *أردت أن أموت: ضحايا التعذيب في سوريا يتحدثون عن محنتهم*، http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/016/2012/en. وقد وردت تقارير عن وفاة الآلاف في حجز قوات الأمن السورية منذ بدء الاضطرابات في 2011. وقامت منظمة العفو الدولية بتوثيق هذه الممارسات في تقرير *الاعتقال المميت: الوفيات في الحجز في خضم الاحتجاجات الشعبية في سوريا*، http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/035/2011/en. ولمزيد من المعلومات بشأن ظروف الاحتجاز في بعض فروع قوات الأمن السورية، يرجى العودة كذلك إلى الحملة الراهنة لمنظمة العفو الدولية ضد عمليات الاختفاء القسري:
https://campaigns.amnesty.org/campaigns/conflict-in-syria

الاسم: جديع نوفل وعمر الشعار

التحرك العاجل: UA 282/14 رقم الوثيقة: MDE 24/048/2014 تاريخ الإصدار: 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2014